

التعاون جنوب-جنوب: السيدة لبنى اطريشا تتباحث مع وزير التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف الموريتاني

قام وفد موريتاني برئاسة السيد محمد ماء العينين ولد أبيه، وزير التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف، يومه الخميس 10 أكتوبر 2024، بزيارة إلى مدينة المهن والكفاءات بتامسنا، لبحث فرص التعاون بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ودولة موريتانيا في مجال التكوين المهني. إذ تشكل زيارة السيد الوزير الموريتاني فرصة جديدة لتعزيز تبادل الخبرات بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ووزارة التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف بموريتانيا، بالإضافة إلى مواكبة ودعم دولة موريتانيا في تطوير جهازها التكويني، وذلك من خلال الاستفادة من الخبرة التي طورها مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بإحداث مدن المهن والكفاءات فضلا عن اعتماد نظام شامل للتوجيه.

وقد أكدت السيدة لبنى اطريشا المديرية العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بهذه المناسبة على التزام المغرب الاستراتيجي بمواكبة دولة موريتانيا في مسار تطوير التكوين المهني، مشيدة بعلاقات حسن الجوار التي تجمع البلدين الشقيقين. وأضافت السيدة اطريشا أن هذا التعاون يأتي في إطار رؤية موسعة للتضامن والتعاون مع هذا البلد الشقيق، تتمحور حول التنمية المستدامة والابتكار وتحسين قابلية تشغيل الشباب.

من جهته، أشاد السيد محمد ماء العينين ولد أبيه بخبرة المغرب كبلد شقيق في مجال التكوين المهني وعلاقات التعاون بين المغرب وموريتانيا التي تترجم إلى مبادرات ملموسة تهدف إلى تعزيز قدرات الشباب الموريتاني.

وتناول الطرفان خلال هذا اللقاء، آفاق تطوير تعاون ثلاثي مكثف بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والوزارة الموريتانية والبنك الإسلامي للتنمية، يهم كافة مناحي سلسلة القيمة للتكوين المهني، ويتعلق الأمر أساسا بمشروع يهدف إلى دعم إحداث مدينة للمهن والكفاءات بدولة موريتانيا من أجل المساهمة في تطوير بيئة اقتصادية واجتماعية جاذبة للمستثمرين، وخلق فرص عمل للشباب، وذلك بالشراكة مع الفاعلين المحليين والقطاع الخاص.

وسيستفيد هذا المشروع من تمويل البنك الإسلامي للتنمية، وذلك في إطار تعزيز أجهزة التكوين المهني في البلدان الأعضاء في الرابطة الإفريقية لتطوير التكوين المهني، التي تم إحداثها سنة 2017 والتي تضم حاليا 20 دولة عضوا.

وللتذكير فإن التعاون بين المكتب ودولة موريتانيا يهم أيضا استقبال المتدربين الموريتانيين بمختلف المؤسسات التكوينية التابعة للمكتب، حيث استقبل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل منذ سنة 2005 أكثر من 240 شابا موريتانيا، بما في ذلك 30 متدربا خلال السنة التكوينية 2024/2025. كما ساهم

المكتب منذ سنة 2015 في تكوين ورفع قدرات 344 من المكونين والأطعم التقنية البيداغوجية الموريتانية ضمن برامج مشتركة تهتم قطاعات رئيسية.